

تفسير قوله تعالى ((الذين هم في صلاتهم ساهون)) ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم. سائل يسأل عن تفسير قول الله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون المراد بهذه الاية اي الذين يؤخرون الصلاة عن اول وقتها يؤخرونها عن وقتها - [00:00:00](#) كالذين لا يصلون العصر الا بعد اصفرار الشمس او لا يصلون العشاء الا بعد منتصف الليل او الذين لا يصلون المغرب الا بعد النجوم وقد وردت الدالة مصرحة بذلك. ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - [00:00:21](#)

كيف انت اذا كانت عليك امراء يميئون او قال يؤخرون الصلاة عن وقتها. قال قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ قال الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصلي فانها لك نافلة. وفي صحيح الامام مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - [00:00:43](#)

وسلم تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يرقب يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين شيطان بين قرني شيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله تعالى فيها الا قليلا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير - [00:01:03](#) الم تؤخر المغرب ما لم ما لم تشتبك النجوم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اما انه ليس في النوم تفريطا وانما التفريط في اليقظة فمن نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. والدالة في هذا المعنى كثيرة. يحذر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن - [00:01:23](#)

اخير الصلاة عن اوقاتها التي امر الله عز وجل بادائها فيها. والمتفق عليه بين العلماء ان وقت الصلاة مفروض. قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فلا يجوز ايقاع الصلاة قبل وقتها اتفاقا ولا يجوز تأخيرها عن وقتها اتفاقا - [00:01:43](#) وقد اتفق ائمة السلف رحمهم الله تعالى على حرمة تأخير صلاة العصر الى اصفرار الشمس الى ما بعد اصفرار الشمس وعلى حرمة تأخير العشاء الى ما بعد منتصف الليل وقد اتفق العلماء كذلك على استحباب ايقاع الصلاة في اول وقتها الا ما استثناه الشارع - [00:02:03](#)

فاذا الله عز وجل يقول الذين هم عن صلاتهم ساهون عن صلاتهم يعني انهم يسهون عن ايقاعها في وقتها المأمور به شرعا. وايقاع الصلاة في اول وقتها هو من الاعمال المحبوبة - [00:02:23](#) الله عز وجل في جامع الامام الترمذي من حديث ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الصلاة في اول وقتها. واول من اخر الصلوات الخمس عن اوقاتها انما هم امراء بني امية. ولذلك ذمهم السلف رحمهم الله تعالى. فاول من غير واخرج الصلاة - [00:02:39](#)

عن اول وقتها انما هم امراء بني امية عليهم من الله ما يستحقون. فاول من احدث هذا الحدث وابتدع هذه البدعة هو هم امراء بني ففقد كانوا يشتغلون بامور الخلافة والحكم بين الناس واخروا بسبب ذلك الصلاة عن اول اوقاتها - [00:02:59](#) فكما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابن شهاب عن عن عروة في الصحيحين ان عمر ابن عبد العزيز اخر الصلاة شيئا فقال له عروة اما علمت يا امير المؤمنين ان جبريل نزل فصلى امام - [00:03:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال حدثني ابن شهاب عن ابي بردة عن ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب - [00:03:35](#)

بيده خمسة خمسة صلوات يعني انه ينكر على عمر ابن عبد العزيز تأخير هذه الصلاة وقد اخذها عمر من بقية امراء بني امية ولكن لما تبين رضي رحمه الله تعالى ورضي عنه مخالفتها للسنة عاد اعد الامر على على امره الاول. فاذا الله عز وجل لم يقل في -

00:03:55

في صلاتهم ساهون فان الانسان لا يخلو من السهو في صلاته ولكنه قال عن صلاتهم ساهون اي انهم يؤخرونها عن اوائل اوقاتها فلا يصلونها الا في اخر الوقت والله اعلم - 00:04:15